9. MEKTUP

٩- ﴿ اَلْمَكْتُوبُ التَّاسِعُ اِلَى الْمُلاَّ عَارِف الْخُتَنِيِّ فِي بَيَانِ فَضَائِلِ الْكَلِمَة الطَّيِّبَة لاَ اِلَهَ اِلاَّ اللهُ وَتَحْقِيقِ مَقَامِ التَّنْزِيه وَبَيَان اَنَّ الايمَانَ بِالْغَيْبِ اِنَّمَا يَتَحَقَّقُ اِذَا انْتَهَت الْمُعَامَلَةُ اِلَى الاَقْرَبِيَّة فَاِنَّ تِلْكَ الْمُعَامَلَةَ خَارِجَةٌ عَنْ حِيطَة الْوَهْمِ وَالْخَيَالِ ﴾

اَلْحَمْدُ لله وَسَلاَمٌ عَلَى عِبَادِه الَّذِينَ اصْطَفَى لِيَنْفِ مَوْلاَنَا عَارِفٌ الْخُتَنِيُّ اَوَّلاً الاَلِهَةَ الْبَاطِلَةَ وَلْيُثْبِتْ ثَانِيًا الْمَعْبُودَ بِالْحَقِّ جَلَّ سُلْطَانُهُ وَكُلَّمَا هُوَ مُتَّسِمٌ بِسِمَة الْكَيْف وَالْكَمِّ يَنْبَغِي اِدْخَالُهَا تَحْتَ كَلِمَة لاَ وَتَحْصِيلُ الايمَان بِاَنَّهُ مُنَزَّهٌ عَنِ الْكَيْف وَالْمِثَال وَاَتَمُّ الْعِبَارَات فِي النَّفْيِ وَالاِثْبَات اَلْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ لاَ اِلَهَ اِلاَّ اللهُ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْه وَعَلَى آله الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ **"أَفْضَلُ الذِّكْرِ لاَ اِلَهَ اِلاَّ اللهُ"** وَقَالَ عَلَيْه وَعَلَى آله الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ حَاكِيًا عَنِ الله سُبْحَانَهُ **"لَوْ اَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَعَامِرَهُنَّ غَيْرِي وَالاَرَضِينَ السَّبْعَ وُضِعْنَ فِي كَفَّة وَلاَ اِلَهَ اِلاَّ اللهُ فِي كَفَّة لَمَالَتْ بِهِنَّ لاَ اِلَهَ اِلاَّ اللهُ"** وَكَيْفَ لاَ تَكُونُ اَفْضَلَ وَكَيْفَ لاَ تَكُونُ اَرْجَحَ فَاِنَّ كَلِمَةً مِنْهَا تَنْفِي جَمِيعَ مَا سِوَاهُ تَعَالَى سَوَاءٌ كَانَ سَمَوَات اَوْ اَرَضِينَ اَوْ عَرْشًا اَوْ كُرْسِيًّا اَوْ لَوْحًا اَوْ قَلَمًا اَوْ عَالَمًا اَوْ آدَمًا وَكَلِمَةٌ اُخْرَى مِنْهَا تُثْبِتُ الْمَعْبُودَ بِالْحَقِّ جَلَّ بُرْهَانُهُ الَّذِي هُوَ خَالِقُ السَّمَوَات وَالاَرَضِينَ وَمَا سِوَى الْحَقِّ جَلَّ وَعَلاَ مِنَ الآفَاق وَالاَنْفُسِ كُلُّهُ مُتَّسِمٌ بِسِمَة الْكَيْف وَالْكَمِّ فَكُلَّمَا يَتَجَلَّى فِي مَرَايَا الآفَاق وَالاَنْفُسِ يَكُونُ كَيْفِيًّا وَكَمِّيًّا بِالضَّرُورَة فَيَكُونُ مُسْتَحَقًّا لِلنَّفْيِ فَمَعْلُومُنَا وَمَوْهُومُنَا وَمَشْهُودُنَا وَمَحْسُوسُنَا كُلُّهَا مُتَّصِفَةٌ بِالْكَيْف وَالْمِثَال وَمُكْتَنِفَةٌ بِعُيُوب الْحُدُوث وَالاِمْكَان فَاِنَّ مَعْلُومَنَا وَمَحْسُوسَنَا مَنْحُوتٌ وَمَجْعُولٌ وَالتَّنْزِيهُ الَّذِي يَتَعَلَّقُ عِلْمُنَا بِه عَيْنُ تَشْبِيه وَالْكَمَالُ الَّذِي هُوَ عَلَى مِقْدَارِ فَهْمِنَا عَيْنُ نَقْصٍ فَكُلَّمَا يَكُونُ مُتَجَلِّيًا لَنَا اَوْ مَكْشُوفًا اَوْ مَشْهُودًا فَهُوَ غَيْرُ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَهُوَ تَعَالَى وَرَاءَ الْوَرَاءِ قَالَ اللهُ تَبَارَكَ

وَتَعَالَى حِكَايَةً عَنِ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ "**أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ وَاللهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ**" وَمَنْحُوتُنَا كُلُّهُ مَخْلُوقُ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سَوَاءٌ نَحَتْنَاهُ بِاَيْدِينَا اَوْ بِعُقُولِنَا وَاَوْهَامِنَا لَيْسَ بِمُسْتَحِقٍّ لِلْعِبَادَةِ وَالْمُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ اِنَّمَا هُوَ اْلاِلٰهُ الْمُنَزَّهُ عَنِ الْكَيْفِ وَالْمِثَالِ الَّذِى يَدُ وَهْمِنَا قَاصِرَةٌ عَنِ الْوُصُولِ اِلَى ذَيْلِ اِدْرَاكِهِ وَعُيُونُ كَشْفِنَا وَشُهُودِنَا مُتَحَيِّرَةٌ وَعَاجِزَةٌ عَنْ شُهُودِ عَظَمَتِهِ وَجَلَالِهِ تَعَالَى فَاْلاِيمَانُ بِمِثْلِ هٰذَا اْلاِلٰهِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْكَيْفِ وَالْمِثَالِ لاَ يَتَيَسَّرُ إِلاَّ بِطَرِيقِ الْغَيْبِ فَاِنَّ اْلاِيمَانَ الشُّهُودِىَّ لَيْسَ اِيمَانًا بِهِ تَعَالَى بَلْ هُوَ اِيمَانٌ بِمَنْحُوتِ نَفْسِهِ الَّذِى هُوَ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ تَعَالَى وَاِشْرَاكُ اْلاِيمَانِ بِغَيْرِهِ بِاْلاِيمَانِ بِهِ تَعَالَى بَلْ اِيمَانٌ بِغَيْرِهِ تَعَالَى فَقَطْ اَعَاذَنَا اللهُ سُبْحَانَهُ مِنْ ذٰلِكَ وَاِنَّمَا يَتَيَسَّرُ اْلاِيمَانُ بِالْغَيْبِ اِذَا لَمْ يَبْقَ لِلْوَهْمِ السَّرِيعِ السَّيْرِ مَجَالٌ فِيهِ وَلَمْ يَنْتَقِشْ مِنْهُ شَيْءٌ فِى الْمُتَخَيِّلَةِ وَهٰذَا الْمَعْنَى مُتَحَقِّقٌ فِى اْلاَقْرَبِيَّةِ الَّتِى هِىَ خَارِجَةٌ عَنْ حِيطَةِ الْوَهْمِ وَالْخَيَالِ فَاِنَّ الشَّيْءَ كُلَّمَا يَكُونُ اَبْعَدَ يَكُونُ مَجَالُ الْوَهْمِ فِيهِ أَزْيَدَ وَاَوْسَعَ وَيَكُونُ فِى الدُّخُولِ تَحْتَ سَلْطَنَةِ الْخَيَالِ أَقْرَبَ وَأَسْرَعَ وَهٰذِهِ الدَّوْلَةُ مَخْصُوصَةٌ بِاْلاَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَاْلاِيمَانُ بِالْغَيْبِ نَصِيبُ هٰؤُلَاءِ اْلاَكَابِرِ عَلَيْهِمُ الصَّلَوَاتُ وَالتَّسْلِيمَاتُ بِاْلاَصَالَةِ وَقَدْ يُشَرَّفُ بِهِ كُلُّ مَنْ اُرِيدَ فِى حَقِّهِ ذٰلِكَ بِطَرِيقِ التَّبَعِيَّةِ لَهُمْ وَالْوِرَاثَةِ مِنْهُمْ وَاْلاِيمَانُ الْغَيْبِىُّ الَّذِى هُوَ حَاصِلٌ لِعَوَامِّ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ بِخَارِجٍ عَنْ حِيطَةِ الْوَهْمِ فَاِنَّ وَرَاءَ الْوَرَاءِ فِى حَقِّ الْعَوَامِّ فِى جَانِبِ الْبُعْدِ الَّذِى فِيهِ مَجَالٌ لِلْوَهْمِ وَوَرَاءَ الْوَرَاءِ عِنْدَ هٰؤُلَاءِ اْلاَكَابِرِ فِى جَانِبِ الْقُرْبِ الَّذِى لاَ مَجَالَ فِيهِ لِلْوَهْمِ وَمَا دَامَتِ الدُّنْيَا قَائِمَةً وَالْحَيَاةُ الدُّنْيَوِيَّةُ مَوْجُودَةً لاَ بُدَّ مِنَ اْلاِيمَانِ بِالْغَيْبِ فَاِنَّ اْلاِيمَانَ بِالْمَشْهُودِ مَغْلُولٌ هُنَا وَاِذَا كَانَتِ النَّشْأَةُ اْلاُخْرَوِيَّةُ وَانْكَسَرَتْ سَوْرَةُ الْوَهْمِ وَالْخَيَالِ يَكُونُ اْلاِيمَانُ الشُّهُودِىُّ مَقْبُولاً وَمُبَرَّأً عَنْ عِلَّةِ الْجَعْلِ وَالنَّحْتِ وَاَظُنُّ اَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا كَانَ فِى دَارِ الدُّنْيَا مُشَرَّفًا بِدَوْلَةِ الرُّؤْيَةِ لَوْ اَثْبَتْنَا اْلاِيمَانَ الشُّهُودِىَّ فِى حَقِّهِ هُنَا لَكَانَ مَحْمُودًا وَمُنَزَّهًا عَنْ عِلَّةِ الْجَعْلِ وَالنَّحْتِ فَاِنَّ الَّذِى هُوَ مَوْعُودٌ لِغَيْرِهِ فِى اْلآخِرَةِ مُيَسَّرٌ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُنَا "**ذٰلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ**

ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ" (يَنْبَغِى) أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ كَلِمَةَ النَّفْيِ قَدْ اَتَمَّهَا الْخَلِيلُ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَلَمْ يَتْرُكْ بَابًا مِنْ اَبْوَابِ الشِّرْكِ غَيْرَ مَسْدُودٍ أَصْلاً وَلِهَذَا صَارَ اِمَامَ
الْاَنْبِيَاءِ وَاَسْبَقَهُمْ قَدَمًا فَاِنَّ ظُهُورَ نِهَايَةِ الْكَمَالِ فِى النَّشْأَةِ الدُّنْيَاوِيَّةِ مَنُوطٌ بِاِتْمَامِ هَذَا
النَّفْيِ وَظُهُورُ كَمَالَاتِ كَلِمَةِ الْاِثْبَاتِ مَوقُوفٌ عَلَى نَشْأَةِ الْآخِرَةِ غَايَةُ مَا فِى الْبَابِ
اَنَّ خَاتَمَ الرُّسُلِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَمَّا تَشَرَّفَ فِى هَذِهِ النَّشْأَةِ بِدَوْلَةِ الرُّؤْيَةِ
وَجَدَ نَصِيبًا وَافِرًا مِنْ كَمَالَاتِ كَلِمَةِ الْاِثْبَاتِ فِى هَذِهِ النَّشْأَةِ أَيْضًا حَتَّي يُمْكِنَ اَنْ
يُقَالَ اِنَّ كَلِمَةَ الْاِثْبَاتِ قَدْ تَمَّتْ بِبِعْثَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِمِقْيَاسِ هَذِهِ النَّشْأَةِ
وَيُمْكِنُ اَنْ يَكُونَ اِثْبَاتُ التَّجَلِّى الذَّاتِيِّ فِى حَقِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى هَذِهِ النَّشْأَةِ
لِهَذَا الْمَعْنَى وَوُعِدَ فِى حَقِّ الْآخَرِينَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى وَالْتَزَمَ مُتَابَعَةَ
الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ اَفْضَلُهَا وَمِنَ التَّسْلِيمَاتِ اَكْمَلُهَا.

TÜRKÇE ANLAMI

Bu mektup Molla Arif el-Hutenî'ye gönderilmiştir. İmam-ı Rabbanî bu mektupta kelime-i tevhidin faziletlerini, tenzih makamını, gayba imanın ancak akrabiyyet derecesine ulaştıktan sonra gerçekleşeceğini ve bu muamelenin vehim ve hayal dairesinin ötesinde olduğunu beyan eder.

Allah'a hamd, rasüllerine salat olsun.

Mevlana Arif el-Hutenî önce kalbinden batıl ilahları kazımalı, daha sonra hakikî ilahı yerleştirmelidir. Keyfiyet ve kemmiyet bağı altında olan her şeyi "la"(olumsuzluk edatı) ile reddetmeli ve Allah'ın keyfiyet ve misalden münezzeh olduğuna dair kesin iman sahibi olmalıdır. Batıl ilahları ret, hak ilahı ispat konusunda en kapsamlı ifade *lailaheillellah* sözü; yani kelime-i tevhiddir.

Peygamber Efendimiz *"Zikrin en faziletlisi La ilahe illallahtır"*[128] buyurmuştur.

Yine Peygamber Efendimiz Cenab-ı Allah'tan naklen şöyle buyur-

---

[128] Sünen-i Tirmizî, hadis no, 3383; Sünen-i ibn-i Mâce, hadis no, 3800; Sahih-i ibn-i Hibban, hadis no, 846; Hakim, *el-Müstedrek*, hadis no, 1834; Beyhaki, *Şuabü'l-İman*, hadis no, 4371; Deylemî, *el-Firdevs*, hadis no, 1414.

maktadır: *"Şayet yedi kat gökyüzü ve güneş, ay ve yıldızlar cinsinden bunları mamur eden her şey, yedi kat yeryüzüyle birlikte terazinin bir kefesine, kelime-i tevhid de diğer bir kefesine konulacak olsa kelime-i tevhid ağır gelirdi."* [129]

Nasıl kelime-i tevhit daha üstün olmasın ki? Bu sözün ilk kısmı Allah'ın dışında her şeyi nefyetmektedir. Bu söz gökleri, yerleri, arşı, kürsiyi, levh-i mahfuzu, kalemi, alemi ve ademi; hasıl-ı kelam her şeyi reddetmektedir. Sözün diğer kısmı ise burhanı yüce olan hakiki ilahı yani Allah'ı ispat etmektedir. Ki o Allah yerlerin, göklerin ve kendisinin dışında afaki ve enfüsi bütün her şeyin yaratıcısıdır. Bunların hepsi keyfiyet ve kemiyete bağlı şeylerdir. Âfak ve enfüs aynalarında görünen her şey zorunlu olarak keyfiyet ve kemmiyete maruz kalır ki bu bakımdan reddedilmeyi hak ederler. Bilgimiz, vehmimiz, müşahedemiz ve algılarımıza konu olabilecek olan her şey keyfiyete bağlı ve misali bulunan varlıklardır. Bunlar hudûs ve imkan noksanlığına bulaşmış şeylerdir. Bildiğimiz ve algıladığımız her şey vehimlerimiz tarafından yontulmuş heykellerdir. Bilgimizle alakası olan tenzihimiz gerçekte teşbihin ta kendisidir. Bilgimizle orantılı bulunan kemalimiz noksanlıktan başka bir şey değildir. Tecelli, keşif ve müşahedemize konu olan her şey aslında Allah'tan başka şeylerdir. Allah Teâla ötelerin ötesindedir. Nitekim Cenab-ı Allah İbrahim'den (aleyhisselam) naklen şöyle buyurmaktadır: "Ellerinizle yonttuğunuz putlara mı tapıyorsunuz? Oysa Allah sizi ve yaptığınız şeyleri yaratmaktadır." (Sâffât, 95) Yonttuğumuz her şey Allah'ın yaratıklarıdır. Bunları ister ellerimizle, ister vehimlerimizle yontmuş olalım bir şey değişmez. Bunlar asla ibadeti hak etmiş değillerdir. İbadeti hak eden tek varlık keyfiyet ve misalden münezzeh olan Hakk Teâla'dır. Bizim vehimlerimizin elleri onu idrakin eteklerine varamaz, keşif ve müşahedenin gözleri onun celal ve azametini müşahededen acizdir.

Böyle keyfiyet ve misalden münezzeh olan Allah'a iman ancak gaybîdir. Şühûdî iman gerçekte ona değil, Allah'ın yaratıklarından olan nefislerimizin yontusuna imandır ve başkasına olan imanı Allah'a olan imana ortak etmektir. Hatta bunun da ötesinde söz konusu durum Allah'tan başkasına imanın dışında bir şey değildir. Böyle bir durumdan Allah'a sığınırız. Gayba imanın gerçekleşmesi için seri hareket eden vehmimize fırsat verilmemesi ve hayal dairemize ondan herhangi bir şeyin sızmaması gerekir. Bu hal vehim ve hayalin tesir alanının dışında bulunan akrabiyyet makamında gerçekleşir. Bir şey uzak olduğu miktarda vehmin yoğun etkisine maruz kalır ve aynı miktarda hayalin tesiri altına girer.

Akrabiyyet şerefi peygamberlere mahsustur. (Allah'ın salat ve selamı onlar üzerine olsun) Gayba iman birinci derecede bu büyüklerin har-

---

[129] Ahmed bin Hanbel, *el-Müsned,* c. 2, s. 169, hadis no, 6583; Hakim, *el-Müstedrek,* hadis no, 154.

cıdır. Fakat peygamberlere bağlılık ve onlardan veraset yoluyla ümmet içerisinden bu şerefe eriştirilmek istenenler de akrabiyyet makamına varırlar. Müslümanların avamının gayba olan imanı vehmin etki alanının dışında değildir. Allah'ın ötelerin ötesinde olması avam hakkında uzaklık, bu büyükler hakkında ise yakınlık ifade eder. Bu sebeple uzaklarda bulunan avamın imanı vehmin tesirindeyken, yakınlık sağlayan bu büyükler vehmin etkisinden kurtulmuşlardır.

Dünya durdukça gaybî iman da duracaktır. Bu dünyada şühudî iman katışıksız değildir. Ahiret hayatı başlayıp vehim ve hayalin etkisi silindiğinde şühudî iman beşeri müdahalelerden arınarak makbul bir iman halini alacaktır. Öyle zannediyorum ki Peygamberimiz' bu dünyada Allah'ı görmekle şereflendiği için O'na ona şühûdî imanın nasip olduğunu söylersek bu yerinde olur ve O'nun Allah'ı görmesi beşerî müdahalelerden berî kabul edilir. Zira diğerlerine ahirrette bahşedilen şey ona daha bu dünyada verilmiştir. *"Bu Allah'ın bir lütfudur. Onu dilediğine verir. Allah büyük bir lütuf sahibidir."* (Cuma, 4)

Şu da bilinmelidir ki kelime-i tevhidde yer alan olumsuzluk edatı Halil İbrahim peygamber tarafından tamamlanmıştır. (Ona ve bizim Peygamberimiz'e salat ve selam olsun) İbrahim (aleyhisselam) böylece şirkin hiçbir kapısını açık bırakmamıştır. Bu sebeple kendisi peygamberlerin imamı ve öncüsü kılınmıştır. Bu dünyada nihai manada kemalin zuhuru söz konusu nefyi tamamlamaya bağlıdır. kelime-i tevhidde yer alan ispat/kabul ifadesinin kemâlâtının zuhuru ise öteki dünyaya bağlıdır. Fakat Peygamber Efendimiz henüz bu dünyadayken Allahı görmekle şereflendiği için bu dünyada da ispat ifadesinin kemâlâtıyla müşerref kılınmıştır. Hatta şunu da diyebiliriz ki ispat ifadesi bu dünyaya nisbetle Peygamberimiz'in peygamberliğiyle tamamlanmıştır. Buna binaen Sevgili Peygamberimiz'in, diğerlerine ahirette vaat edilen zati tecelli ile bu dünyada şereflendiğini de söyleyebiliriz.

Selam hidayete tabi olan ve sevgili Peygamberimiz'e uyanlara olsun. (Sallallahü aleyhi ve sellem)

KELİME ANLAMI

9. < اَلْمَكْتُوبُ التَّاسِعُ Dokuzuncu mektup *(Kime gönderilmiştir?)* اِلَى الْمُلاَّ عَارِف الْخُتَنِيِّ Molla Arif el-Huteni'ye *(Ne hakkındadır?)* فِى بَيَانِ فَضَائِلِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ لاَ اِلَهَ اِلاَّ اللّٰهُ La ilahe illallah kelime-i tayyibesinin faziletlerinin beyanı وَتَحْقِيقِ مَقَامِ التَّنْزِيهِ Tenzih makamının tahkiki *(Daha?)* وَبَيَانِ Ve şunun beyanı hakkındadır ki, اَنَّ الْاِيمَانَ بِالْغَيْبِ Gayba iman اِنَّمَا يَتَحَقَّقُ Sadece gerçekleşir *(Ne zaman?)* اِذَا انْتَهَتِ الْمُعَامَلَةُ اِلَى الْاَقْرَبِيَّةِ Muamele, akrabiyyete vardığı zaman فَاِنَّ تِلْكَ الْمُعَامَلَةَ Çünkü bu muamele خَارِجَةٌ عَنْ حِيطَةِ الْوَهْمِ وَالْخَيَالِ Hayal ve vehim sahasının dışındadır >

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ Hamd Allah'a وَسَلاَمٌ Selam ise عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى Onun seçtiği kullarına olsun لِيَنْفِ Yok etsin *(Kim?)* مَوْلاَنَا عَارِفٌ الْخُتَنِيُّ Mevlana Arif el-Huteni اَوَّلاً İlk önce *(Neyi yok etsin?)* اَلْآلِهَةَ الْبَاطِلَةَ Batıl ilahları وَلْيُثْبِتْ ثَانِيًا İkinci olarak ispat etsin *(Kimi?)* اَلْمَعْبُودَ بِالْحَقِّ جَلَّ سُلْطَانُهُ İbadet edilmeye layık olanı وَكُلَّمَا هُوَ مُتَّسِمٌ, Alametlenmiş olan her şey *(Ne ile?)* بِسِمَةِ الْكَيْفِ وَالْكَمِّ Keyfiyet ve kemmiyet alameti ile *(Onlar nedir?)* يَنْبَغِى اِدْخَالُهَا Onları girdirmek lazımdır *(Nereye?)* تَحْتَ كَلِمَةِ لاَ La (olumsuzluk) kelimesinin altına *(Daha ne lazım?)* وَتَحْصِيلُ الْاِيمَانِ İmanı kazanmak *(Neye iman?)* بِاَنَّهُ مُنَزَّهٌ Onun münezzeh olduğuna *(Neden?)* عَنِ الْكَيْفِ وَالْمِثَالِ Keyfiyyet ve misalden وَاَتَمُّ الْعِبَارَاتِ İbarelerin en kapsamlısı *(Ne hususta?)* فِى النَّفْىِ وَالْاِثْبَاتِ Nefy ve ispat hususunda *(O ibare nedir?)* اَلْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ لاَ اِلَهَ اِلاَّ اللّٰهُ La ilahe illallah kelime-i tayyibesidir قَالَ النَّبِىُّ Peygamberimiz buyurdu عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ Ona ve ehline salat-u selam olsun *(Ne buyurdu?)* أَفْضَلُ الذِّكْرِ Zikrin en üstünü *(Nedir?)* لاَ اِلَهَ اِلاَّ اللّٰهُ La ilahe illallah zikridir وَقَالَ Yine peygamberimiz buyurdu عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ Ona ve ehline salat-u selam olsun *(Nasıl buyurdu?)* حَاكِيًا Hikaye ederek *(Kimden?)* عَنِ اللّٰهِ سُبْحَانَهُ Allah Sübhânehü'den لَوْ اَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ Şayet yedi kat gökler *(Daha?)* وَعَامِرَهُنَّ غَيْرِى Ve benden başka onları mamur eden (ay, güneş gibi) şeyler *(Daha?)* وَالْاَرَضِينَ السَّبْعَ Ve yedi kat yerler وُضِعْنَ Koyulsa *(Nereye?)* فِى كَفَّةٍ Bir kefeye وَلاَ اِلَهَ اِلاَّ اللّٰهُ Ve La ilahe illallah kelimesi de koyulsa *(Nereye?)* فِى كَفَّةٍ Diğer kefeye لَمَالَتْ بِهِنَّ Onları meylettirirdi *(Ne?)* لاَ اِلَهَ اِلاَّ اللّٰهُ La ilahe illallah وَكَيْفَ لاَ

وَكَيْفَ لَا تَكُونُ اَرْجَحَ Nasıl daha ağır basan تَكُونُ اَفْضَلَ Nasıl daha üstün olmasın
olmasın فَاِنَّ كَلِمَةً مِنْهَا Çünkü onun ilk kelimesi تَنْفِى Nefyeder *(Neyi?)* جَمِيعَ مَا سِوَاهُ تَعَالَى
Yüce Allah'tan başka her şeyi سَوَاءٌ كَانَ سَمٰوَاتٍ İster o başka şey semalar olsun اَوْ
اَوْ قَلَمًا Veya yerler اَوْ لَوْحًا Veya Arş اَوْ عَرْشًا Veya Kürsi اَوْ كُرْسِيًّا Veya Levh اَرَضِينَ
Veya Kalem اَوْ عَالَمًا Veya Alem اَوْ آدَمًا Veya Adem (farketmez) وَكَلِمَةٌ اُخْرَى مِنْهَا Ve
onun diğer kelimesi تُثْبِتُ İspat eder *(Neyi?)* اَلْمَعْبُودَ بِالْحَقِّ جَلَّ بُرْهَانُهُ İbadete layık olan
zâtı الَّذِى Öyle bir zat ki; هُوَ خَالِقُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرَضِينَ O semaların ve yerlerin
yaratıcısıdır وَمَا سِوَى الْحَقِّ جَلَّ وَعَلَا Hak celle ve alâ- dışındaki her şey مِنَ الْآفَاقِ
وَالْاَنْفُسِ Afak ve enfüs كُلُّهُ مُتَّسِمٌ Hepsi alametlenmiştir *(Ne ile?)* بِسِمَةِ الْكَيْفِ وَالْكَمِّ
Keyfiyet ve kemmiyet alametiyle فَكُلَّمَا يَتَجَلَّى Tecelli eden her şey *(Nerede?)* فِى مَرَايَا
الْآفَاقِ وَالْاَنْفُسِ Afak ve Enfüs aynalarında *(Nedir?)* يَكُونُ كَيْفِيًّا وَكَمِّيًّا Keyfiyyet ve
kemmiyyet sahibi olur بِالضَّرُورَةِ Mecburen فَيَكُونُ مُسْتَحَقًّا Ve dolayısıyla layık olur
(Neye?) لِلنَّفْىِ Nefyedilmeye فَمَعْلُومُنَا Bizim bilgimiz *(Daha?)* وَمَوْهُومُنَا Bizim vehmimiz
(Daha?) وَمَشْهُودُنَا Bizim gördüklerimiz *(Daha?)* وَمَحْسُوسُنَا Ve hissettiklerimiz كُلُّهَا
Bunların hepsi *(Nedir?)* مُتَّصِفَةٌ بِالْكَيْفِ وَالْمِثَالِ Keyfiyyet ve misalle vasıflanmıştır وَمُكْتَنِفَةٌ
بِعُيُوبِ الْحُدُوثِ وَالْاِمْكَانِ Ve imkan ve hudûs ayıbıyla kuşanmıştır *(Niçin?)* فَاِنَّ مَعْلُومَنَا
وَمَحْسُوسَنَا Çünkü bizim bilgimiz ve hissettiklerimiz مَنْحُوتٌ وَمَجْعُولٌ (Aklımızın) ürünü
ve mamülüdür وَالتَّنْزِيهُ الَّذِى Öyle tenzih ki يَتَعَلَّقُ عِلْمُنَا بِهِ Bizim ilmimiz onunla
alakalanıyor *(Bu tenzih nedir?)* عَيْنُ تَشْبِيهِ Teşbih, benzetmenin ta kendisidir وَالْكَمَالُ الَّذِى
Ve öyle kemal ki; هُوَ عَلَى مِقْدَارِ فَهْمِنَا O, bizim anlama miktarımız kadardır *(Bu kemal nedir?)* عَيْنُ نَقْصٍ Nakıslığın ta kendisidir فَكُلَّمَا يَكُونُ Öyleyse olan her şey *(Ne olan?)*
مُتَجَلِّيًا لَنَا Bize aşikar olan اَوْ مَكْشُوفًا Veya bize açılan اَوْ مَشْهُودًا Veya müşahede
edilen فَهُوَ غَيْرُ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى O, Hak Sübhânehü'nün gayrısıdır وَهُوَ تَعَالَى Allah
Teâla *(Nedir?)* وَرَاءَ الْوَرَاءِ Ötelerin ötesindedir قَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى Allâh Teâla buyurdu
(Nasıl?) حِكَايَةً Hikaye ederek *(Kimden?)* عَنِ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ İbrahim (a.s.)'den *(Ne buyurdu?)* أَتَعْبُدُونَ İbadet mi ediyorsunuz? *(Neye?)* مَا تَنْحِتُونَ Yonttuklarınıza وَاللّٰهُ Allah
(c.c.) خَلَقَكُمْ Sizi yarattı *(Daha)* وَمَا تَعْمَلُونَ Ve yaptıklarınızı da كُلُّهُ وَمَنْحُوتُنَا Bizim
yonttuklarımızın hepsi *(Nedir?)* مَخْلُوقُ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى Allah Sübhânehü'nün

سَوَاءٌ نَحَتْنَاهُ مَخْلُوقُ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى Allah Sübhânehü'nün yarattığı şeylerdir *(Ne-dir?)* بِأَيْدِينَا İster onları ellerimizle yontmuş olalım اَوْ بِعُقُولِنَا Veya akıllarımızla وَاَوْهَامِنَا Veya vehimlerimizle لَيْسَ بِمُسْتَحَقٍّ Bunlar layık değiller *(Neye?)* لِلْعِبَادَةِ İbadet edilmeye وَالْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ İbadete layık olan *(Kimdir?)* اِنَّمَا هُوَ O sadece اْلاِلَهُ الْمُنَزَّهُ Münezzeh olan ilahtır *(Neden münezzeh?)* عَنِ الْكَيْفِ وَالْمِثَالِ Keyfiyyet ve misalden الَّذِى يَدُ وَهْمِنَا Ki, vehmimizin eli *(Nedir?)* قَاصِرَةٌ Yetersizdir *(Neye?)* عَنِ الْوُصُولِ Ulaşmaya *(Neye ulaşma?)* اِلَى ذَيْلِ اِدْرَاكِهِ Onu idrak etmenin eteğine وَعُيُونُ كَشْفِنَا وَشُهُودِنَا Keşif ve müşahedelerimizin gözleri *(Nedir?)* مُتَحَيِّرَةٌ Hayrette وَعَاجِزَةٌ Ve acizdir *(Neden?)* عَنْ شُهُودِ عَظَمَتِهِ وَجَلاَلِهِ تَعَالَى Allah Teâla'ın yüceliği ve büyüklüğünü müşahede etmekten فَاْلاِيمَانُ İşte iman etmek *(Kime?)* بِمِثْلِ هَذَا اْلاِلَهِ Böyle bir ilaha *(Öyle ilah ki;)* الْمُنَزَّهِ عَنِ الْكَيْفِ وَالْمِثَالِ Misal ve keyfiyetten münezzehtir لاَ يَتَيَسَّرُ (O iman) nasib olmaz اِلاَّ بِطَرِيقِ الْغَيْبِ Ancak gayba imanla ele geçer لَيْسَ اِيمَانًا بِهِ تَعَالَى فَاِنَّ اْلاِيمَانَ الشُّهُودِىَّ Çünkü şuhûdi iman Allah'a iman değildir بَلْ هُوَ Bilâkis o iman *(Nedir?)* اِيمَانٌ بِمَنْحُوتِ نَفْسِهِ Nefsinin ürettiğine imandır الَّذِى هُوَ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ تَعَالَى Ki, o Allah'ın yarattıklarındandır *(Şuhudi iman daha nedir?)* وَاِشْرَاكُ اْلاِيمَانِ بِغَيْرِهِ Başkasına olan imanı ortak etmektir *(Neye?)* بِاْلاِيمَانِ بِهِ تَعَالَى Allah'a olan imana بَلْ اِيمَانٌ بِغَيْرِهِ تَعَالَى فَقَطْ Bilâkis bu (şuhudi) iman sadece Allah'ın gayrısına imandır اَعَاذَنَا اللهُ سُبْحَانَهُ Allah Sübhânehü'ye sığınırız *(Neden?)* مِنْ ذَلِكَ Böyle bir imandan وَاِنَّمَا يَتَيَسَّرُ Kuşkusuz ele geçer *(Ne?)* اْلاِيمَانُ بِالْغَيْبِ Gayba iman *(Ne zamanda?)* اِذَا لَمْ يَبْقَ Kalmadığında *(Ne için?)* لِلْوَهْمِ السَّرِيعِ السَّيْرِ Hızla hareket eden vehm için *(Ne kalmadığı?)* مَجَالٌ فِيهِ Bu konuda bir fırsat *(Daha ne zamanda?)* وَلَمْ يَنْتَقِشْ مِنْهُ شَيْءٌ Ve ondan hiçbir işlemediğinde *(Nereye?)* فِى الْمُتَخَيِّلَةِ Hayalimize وَهَذَا الْمَعْنَى Bu mana مُتَحَقِّقٌ Gerçekleşir *(Nerede?)* فِى اْلاَقْرَبِيَّةِ Akrabiyyet makamında الَّتِى هِىَ Ki, o makam خَارِجَةٌ عَنْ حِيطَةِ الْوَهْمِ وَالْخَيَالِ Hayal ve vehim sahasının dışındadır فَاِنَّ الشَّيْءَ Çünkü bir şey كُلَّمَا يَكُونُ أَبْعَدَ Daha uzak oldukça يَكُونُ مَجَالُ الْوَهْمِ فِيهِ Onda vehmin fırsat bulması أَزْيَدَ وَاَوْسَعَ Daha fazla ve geniş olur وَيَكُونُ فِى الدُّخُولِ Ve o şey girme hususunda olur *(Nereye girme?)* تَحْتَ سَلْطَنَةِ الْخَيَالِ Hayalin tesiri altına *(Ne olur?)* أَقْرَبَ وَأَسْرَعَ Daha yakın ve hızlı وَهَذِهِ الدَّوْلَةُ Bu devlet *(Nedir?)* مَخْصُوصَةٌ بِاْلاَنْبِيَاءِ Peygamberlere aittir عَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ Onlara salat-u selam olsun وَاْلاِيمَانُ بِالْغَيْبِ Gayba iman *(Nedir?)* نَصِيبُ

salat-u selam olsun وَالْاِيمَانُ بِالْغَيْبِ Gayba iman *(Nedir?)* نَصِيبُ هٰؤُلَاءِ الْاَكَابِرِ Bu büyüklerin nasibidir عَلَيْهِمُ الصَّلَوَاتُ وَالتَّسْلِيمَاتُ Onlara salat-u selam olsun *(Nasıl?)* بِالْاَصَالَةِ Asıl olarak وَقَدْ يُشَرَّفُ بِهِ Bu makama erdirilir *(Kim?)* كُلُّ مَنْ اُرِيدَ فِى حَقِّهِ Hakkında istenen herkes *(Ne istenen?)* ذٰلِكَ Bu makama erdirilmesi *(Nasıl erdirilir?)* بِطَرِيقِ التَّبَعِيَّةِ لَهُمْ Onlara tabi olma yoluyla *(Daha ne ile?)* وَالْوِرَاثَةِ مِنْهُمْ Onlara varis olma yoluyla وَالْاِيمَانُ الْغَيْبِىُّ Gaybî iman اَلَّذِى هُوَ Ki o iman حَاصِلٌ لِعَوَامِّ الْمُؤْمِنِينَ Müminlerin avamında vardır *(Bu iman nedir?)* لَيْسَ بِخَارِجٍ Dışında değildir *(Neyin?)* عَنْ حِيطَةِ الْوَهْمِ Vehmin sahasının فَاِنَّ وَرَاءَ الْوَرَاءِ Çünkü Ötelerin ötesi فِى حَقِّ الْعَوَامِّ Avam kişiler hakkında جَانِبُ الْبُعْدِ Uzaklık tarafında-dır اَلَّذِى Öyle uzaklık ki, فِيهِ مَجَالٌ لِلْوَهْمِ Onda vehme imkan vardır وَوَرَاءَ الْوَرَاءِ Ötelerin ötesi ise عِنْدَ هٰؤُلَاءِ الْاَكَابِرِ Bu büyüklere nisbetle *(Neredediri?)* فِى جَانِبِ الْقُرْبِ Yakınlık tarafındadır اَلَّذِى لَا مَجَالَ فِيهِ لِلْوَهْمِ Ki, onda vehme imakan yoktur وَمَا دَامَتِ الدُّنْيَا Dünya devam ettikçe *(Ne olmaya?)* قَائِمَةً Varolmaya وَالْحَيَاةُ الدُّنْيَوِيَّةُ Dünyevi hayatta devam ettikçe *(Ne olmaya?)* مَوْجُودَةً Var olmaya لَا بُدَّ Gerekir *(Ne?)* مِنَ الْاِيمَانِ بِالْغَيْبِ Gayba iman فَاِنَّ الْاِيمَانَ بِالْمَشْهُودِ Zira görülene iman etmek *(Nedir?)* مَعْلُولٌ Sorunludur *(Nerede?)* هُنَا Bu dünyada وَاِذَا كَانَتِ النَّشْاَةُ الْاُخْرَوِيَّةُ Ahiret hayatı olduğunda وَانْكَسَرَتْ Ve kırıldığında *(Ne kırıldığında?)* سَوْرَةُ الْوَهْمِ وَالْخَيَالِ Hayal ve vehim sertliği يَكُونُ Olur *(Ne?)* الْاِيمَانُ الشُّهُودِىُّ Şuhûdi iman *(Ne olur?)* مَقْبُولًا Geçerli *(Daha ne olur?)* وَمُبَرًّا عَنْ عِلَّةِ الْجَعْلِ وَالنَّحْتِ Yapma ve yontma illetinden de kurtulmuş olur وَاَظُنُّ Ben zannediyorum ki; اَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ Allah'ın Rasûlü Muhammed (a.s.) لَمَّا كَانَ فِى دَارِ الدُّنْيَا Dünyada olunca *(Ne olunca?)* مُشَرَّفًا بِدَوْلَةِ الرُّؤْيَةِ Görme devleti ile müşerref olunca لَوْ اَثْبَتْنَا الْاِيمَانَ الشُّهُودِىَّ Şuhûdî imanı ispat etsek bile *(Kim hakkında?)* فِى حَقِّهِ Onun hakkında *(Nerede?)* هُنَا Bu dünyada لَكَانَ مَحْمُودًا وَمُنَزَّهًا (Bu şuhudi iman) övülür ve münezzeh olur *(Neden?)* عَنْ عِلَّةِ الْجَعْلِ وَالنَّحْتِ Yapma ve yontma illetinden *(Bunlar peygamberimiz hakkında niçin sorun olmaz?)* فَاِنَّ الَّذِى هُوَ مَوْعُودٌ لِغَيْرِهِ Zira diğer insanlar için vaat edilen şeyler *(Nerede vaat edilen?)* فِى الْآخِرَةِ Ahirette *(O şeyler nedir?)* مُيَسَّرٌ لَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ O'na (s.a.v.) verilmiştir *(Nerede?)* هُنَا Bu dünyada ذٰلِكَ Bu *(Nedir?)* فَضْلُ اللّٰهِ Allah'ın lütfudur يُؤْتِيهِ Onu verir *(Kime?)* مَنْ يَشَاءُ Dilediğine وَاللّٰهُ Allah ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ Büyük lütuf sahibidir (يَنْبَغِى) أَنْ يُعْلَمَ Bilinmelidir ki; أَنَّ كَلِمَةَ النَّفْيِ

Büyük lütuf sahibidir (يَنْبَغِى) أَنْ يُعْلَمَ Bilinmelidir ki; أَنَّ كَلِمَةَ النَّفْىِ Nefy kelimesi *(Nedir?)* قَدْ اَتَمَّهَا Onu tamamlamıştır *(Kim?)* اَلْخَلِيلُ İbrahim عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ Peygamberimize ve ona salat-u selam olsun وَلَمْ يَتْرُكْ بَابًا Ve hiçbir kapı bırakmamıştır *(Neden?)* مِنْ اَبْوَابِ الشِّرْكِ Şirk kapılarından *(Nasıl ?)* غَيْرَ مَسْدُودٍ Açık olarak أَصْلاً Hiçbir şekilde وَلِهٰذَا صَارَ Bundan dolayı İbrahim (a.s.) oldu *(Ne oldu?)* اِمَامَ الْاَنْبِيَاءِ Peygamberlerin imamı *(Daha?)* وَاَسْبَقَهُمْ قَدَمًا Ve onların öncüsü فَانَّ ظُهُورَ نِهَايَةِ الْكَمَالِ Zira kemâlin nihayetinin açığa çıkması *(Nerede?)* فِى النَّشْأَةِ الدُّنْيَاوِيَّةِ Bu dünya hayatında *(Nedir?)* مَنُوطٌ Bağlıdır *(Neye?)* بِاتْمَامِ هٰذَا النَّفْىِ Bu nefyin tamamlanmasına وَظُهُورَ كَمَالاَتِ كَلِمَةِ الْاِثْبَاتِ (Kelime-i tevhitteki) ispat kelimesinin kemâlâtının açığa çıkması *(Nedir?)* مَوْقُوفٌ Bağlanmıştır *(Neye?)* عَلَى نَشْأَةِ الْاٰخِرَةِ Ahiret hayatına غَايَةُ مَا فِى الْبَابِ Hasılı kelam: اَنَّ خَاتَمَ الرُّسُلِ Peygamberlerin sonuncusu عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ Ona ve diğerlerine salat-u selam olsun لَمَّا تَشَرَّفَ Şereflenince *(Nerede?)* فِى هٰذِهِ النَّشْأَةِ Bu dünyada *(Ne ile?)* بِدَوْلَةِ الرُّؤْيَةِ (Allah'ı) görme devletiyle وَجَدَ نَصِيبًا وَافِرًا Tam bir pay buldu *(Neden?)* مِنْ كَمَالاَتِ كَلِمَةِ الْاِثْبَاتِ İspat kelimesinin kemâlâtından *(Nerede buldu?)* فِى هٰذِهِ النَّشْأَةِ أَيْضًا Bu dünyada da حَتَّى يُمْكِنُ اَنْ يُقَالَ Hatta denilebilir ki: اَنَّ كَلِمَةَ الْاِثْبَاتِ İspat kelimesi قَدْ تَمَّتْ Tamamlanmıştır *(Ne ile?)* بِبِعْثَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ Peygamberimizin (a.s.) gönderilmesi ile *(Neye kıyasla?)* بِمِقْيَاسِ هٰذِهِ النَّشْأَةِ Bu dünyaya kıyasla وَيُمْكِنُ اَنْ يَكُونَ ve olması da mümkündür *(Neyin olması?)* اِثْبَاتُ التَّجَلِّى الذَّاتِىِّ Zati tecellinin ispatının *(Kim hakkında?)* فِى حَقِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ Peygamberimiz (s.a.v.) hakkında *(Nerede?)* فِى هٰذِهِ النَّشْأَةِ Bu dünyada *(Niçin olması mümkündür?)* لِهٰذَا الْمَعْنَى Bu (Peygamberimizin Mevla'yı görmesi) manadan dolayı olması وَوُعِدَ Ve (Zâti tecelli) vaat edilmiştir *(Kim hakkında?)* فِى حَقِّ الْاٰخَرِينَ Diğerleri hakkında وَالسَّلاَمُ Selam olsun *(Kime?)* عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى Hidayete tabi olanlara *(Daha?)* وَالْتَزَمَ مُتَابَعَةَ الْمُصْطَفَى Ve Mustafa'nın ittibasına sarılanlara عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ Ona ve ehline olsun *(Ne?)* مِنَ الصَّلَوَاتِ اَفْضَلُهَا Duaların en üstünü *(Daha?)* وَمِنَ التَّسْلِيمَاتِ اَكْمَلُهَا Selamların en mükemmeli.